التكرير والاعادة فان الاعادة يصدق بمرة واحدة دائرة على
الاولى بخلاف التكرير قاله ابو هلال العسكري والمصدر التكرير
والتكرار بفتح التا وكسرها ابدا معمول لمكررة على معمول ايضا
لمكررة ما احصى علمك مما خلقته وابرزته للوجود كامر وملأ جميع
علمك مما خلقته قال الخطابي في قوله في الحديث ملؤ السموات
وملؤ الارض هذا الكلام تمثيل وتقريب والكلام لا يقدر بالمكاييل
ولا تحشى به الظروف ولا تسعه الاوعية وانما المراد منه تكثير
العدد حتى لو يقدر ان تكون تلك الكلمة اجساما تملأ الاماكن
لبلغت من كثرتها ما يملأ السموات والارضين وقد يحتمل ان
يكون المراد به اجرها وثوابها وقد يحتمل ان يراد به التعظيم لها
والتفخيم لشانها كما يقول القائل تكلم فلان اليوم بكلمة كانها
جبل وحلف يمين كالسموات والارضين وكما يقال هذه كلمة تملأ طباق
الارضين اي انها تنتشر وتنتشر في الارض كما يقال كلمة تملأ الفم وتملأ
السمع ونحوها من الكلام والملاء بكسر الميم الاسم والملأ المصدر
من قولك ملأت الاناء ملأ انتهى واضعاف جمع ضعف وهو مثل الشيء
باعتبار مساواته له في الكمية ما احصى علمك صلاة تزيد وتفوق
وتفضل صلاة المصلين عليهم من الخلق اجمعين لفضلك على جميع
خلقك ثم بعد صلاتك هذا على النبي صلى الله عليه وسلم انها القاري
تدعو بهذا الدعا الذي اسطرها لك الان فانه مرجوا اي مامول ومنتظر
الاجابة هي اسعاف الطالب بطلبته او مواجهته بما يرضيه وهو
فوق قوله فانه مجاب الدعوة ولهذا اعقبه بقوله ان شاء الله

لان

لان كل شيء موقوف على مشيئة تعالى فلا يكون الا ما شاء واليها
يستند كل شيء ولا تستند هي الى شيء مع ما في الاتيان بذلك من
التبرك واغتنام ذكر الله حيث وجد له محلا وانما كان مرجو
الاجابة لما تقدم من استجابة الدعا بعد الصلاة عليه صلى الله
عليه وسلم او بين الصلاتين عليه صلى الله عليه وسلم والله اعلم
بعد يتعلق بمرجو الصلاة ال فيه لتعريف الجنس وهي التي للحقيقة
على النبي صلى الله عليه وسلم وانت الان قد صليت على النبي صلى الله
عليه وسلم بما قرأت من اول الفصل الى هنا ويحتمل ان بعد تتعلق
بتدعوا والمراد بعد هذه الصلاة التي صليتها الان فالمراد
بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ما تقدم للمولف من الصلاة
عليه قبل هذا وال في قوله بعد الصلاة للعهد الحضوري
والمراد الصلاة الحاضرة في الكتاب المفروغ منها وليس المراد ان
القاري يبتدي صلاة من عند نفسه كما قد يتوهم والدعا
المشار اليه هو اللهم اجعلني من تبعيضية من موصلة لزم بكسر
الزاي بمعنى لم يفارق ملة اي دين نبيك محمد صلى الله عليه وسلم
وعظم وقر حرمته هو ما يجب القيام به ولا يحل انتهاكه ولا هو التفريط
فيه واعز اي اجل واعظم او اعان ونصر كلمته بكسر اللام مع فتح
الكاف وبسكون اللام مع فتح الكاف وكسرها والاولى لغة
الحجازي دعوة الاسلام بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحفظ بكسر الفا اي صان عهده اي موثقه ووصيته
بالتوحيد وعبادة الله تعالى والعمل بطاعته وامتثال امره واجتناب نهيه

Copyright © King Saud University